# عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

## كاميرون: ليبيا «خطر علينا».. وسنرسل سفينة حربية للمساعدة على إيقاف تهريب الأسلحة

عواصم ـ وكالات: أكد رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون، امس، إنه يجب على بريطانيا أن تدعم الحكومة الليبية لمساعدتها في السيطرة على بلد يشكل «خطرا علينا جميعا» في وضعه الراهن.
وخلال كلمة في قمة مجموعة السبع الاقتصادية قال كاميرون إن بريطانيا مثل دول أخرى مهددة بسبب تدفق المهاجرين عبر ليبيا وتزايد أعداد عصابات تهريب البشر وصعود تنظيم داعش الارهابي في ليبيا.
هذا، وأعلن كاميرون أن بلاده سترسل سفينة حربية إلى البحر المتوسط للمساعدة في إيقاف تهريب الأسلحة إلى ليبيا.وأضاف إن بريطانيا مستعدة للعب «دور قيادي نشط» في مساعدة ليبيا على التعامل مع أزمة تهريب الأسلحة وأزمة الهجرة، وتعمل سفينة البحث التابعة للبحرية الملكية البريطانية «إنتربرايز» بالفعل في المنطقة.

### أكد أن القنبلة الذرية «أثبتت أن البشرية تملك وسائل التدمير الذاتي»

# أوباما يدعو من هيروشيما إلى عالمٍ خالٍ من السلاح النووي

الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي خلال وضع أكليل من الزهور على النصب التذكاري للسلام في هيروشيما (أ.ف.ب)

أوباما يضع باقات الزهور امام النصب التذكاري لهيروشيما (رويترز)

طوكيو ـ وكالات: زار الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس مدينة هيروشيما اليابانية ليصبح أول رئيس أميركي في السلطة يزور المدينة التي ألقت عليها القوات الأميركية أول قنبلة ذرية قبل 71 عاما.

وأكد اوباما ضرورة تقاسم المسؤولية لتجنب تكرار التاريخ، مشددا على ضرورة مواصلة السعي لتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن أوباما، قوله: لماذا نأتي إلى هذا المكان، إلى هيروشيما؟ نأتي لنتأمل في هذه القوة الرهيبة التي أطلق العنان لها في الماضي غير البعيد إننا نأتي لنرثي الضحايا.

مضيفا ان القنبلة الذرية اثبتت ان البشرية تملك وسائل التدمير الذاتي، وتابع أن الحق في الحياة والحرية هو المثل الأعلى الذي نسعى إليه.

وتجاذب أوباما أطراف الحديث مع الناجين من القصف الذري الأميركي، قائلا إنه تم تغيير العالم إلى الأبد في هيروشيما، واستطرد أن تذكر هيروشيما يسمح لنا بمواجهة التهاون، مؤكدا ضرورة أن يمنع العالم نشوب صراعات من خلال الديبلوماسية، وشدد على ان تكون هيروشيما وناجازاكي بداية صحوتنا الأخلاقية.

من جانبه، ثمن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الزيارة قائلا إنني احترم شجاعة أوباما لزيارة هيروشيما. واصفا إياها بأنها فصل جديد في العلاقات اليابانية ـ الأميركية واضاف منحت هذه الزيارة الأمل لشعب يسعى إلى عالم خال من السلاح النووي، مؤكدا ضرورة عدم تكرار مأساة القنبلة الذرية.

**الرئيس الأميركي وضع إكليلاً من الزهور على نصب للسلام قرب المنطقة التي شهدت الهجوم النووي**

ووضع أوباما، الذي رافقه شينزو آبي، إكليلا من الزهور على النصب التذكاري للسلام في هيروشيما بالقرب من المنطقة التي شهدت الهجوم النووي والتي نقش عليها كلمات دعوا جميع الارواح هنا ترقد في سلام، لا يتعين علينا تكرار الشر.

ودون الرئيس الأميركي، على دفتر الزوار، في حديقة السلام، عبارة كلنا نعلم المعاناة الناجمة عن الحرب ويبنغي علينا أن نظهر الشجاعة اللازمة لإنشاء عالم، خال من الأسلحة النووية، يسوده السلام.

وقال أوباما في إشارة إلى التفجير الذري قبل 71 عاما في صباح مشرق وصاف، سقط الموت من السماء وتغير العالم.

هذا، وحضر المراسم نحو مائة شخص بينهم بعض الناجين والسفيرة الأميركية لدى اليابان كارولين كينيدي وعمدة هيروشيما كازومي ماتسوي وعمدة ناجازاكي توميهيسا تاوي.

وقام أوباما بجولة في المتحف التذكاري للسلام، الذي يعرض مختلف المواد والقطع الأثرية التي تنتمي لضحايا القنبلة الذرية عام 1945، لينضم إلى قائمة طويلة من الشخصيات الأجنبية التي زارت المتحف، من بينها نانسي بيلوسي في عام 2008 أثناء توليها منصب رئيسة مجلس النواب الأميركي، ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، والرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر. كما زار المتحف شخصيات عالمية أخرى مثل الرئيس السابق للاتحاد السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، والرئيس الهندي السابق كوتشريل رامان نارايانان ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السابق برنار اكوييه والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والبابا يوحنا بولس الثاني.

وبذلك أصبح أوباما أول رئيس أميركي في منصبه يزور مدينة هيروشيما اليابانية التي شهدت أول قصف نووي في العالم في بادرة تأمل واشنطن وطوكيو أن تسلط الضوء على تحالفهما وإنعاش مساعي التخلص من الأسلحة النووية.

وأثارت الزيارة جدلا حتى قبل حدوثها فيما وجه منتقدون اتهامات للجانبين بأن لهما ذاكرة انتقائية وأشاروا إلى تناقضات بين السياسات التي تعتمد على الردع النووي والدعوات لوضع حد للأسلحة النووية.

وتأمل الحكومتان أن تسلط جولة أوباما في هيروشيما الضوء على مستوى جديد من المصالحة والعلاقات الأوثق بين الخصمين السابقين.

ويقول مساعدون إن هدف أوباما الرئيسي في هيروشيما هو استعراض أفكاره بشأن نزع السلاح النووي والتي نال عنها جائزة نوبل للسلام عام 2009.

وقال أوباما في ردود مكتوبة على أسئلة نشرت في صحيفة أساهي جئت أولا وقبل كل شيء لإحياء وتكريم ذكرى عشرات الملايين الذين فقدناهم خلال الحرب العالمية الثانية، هيروشيما تذكرنا بأن الحرب تتسبب في معاناة وخسائر هائلة لاسيما للمدنيين الأبرياء.

وخاض البيت الأبيض نقاشا بشأن إن كان الوقت ملائما لأوباما كي يكسر الحظر المفروض منذ عقود على زيارة الرؤساء لهيروشيما لاسيما في عام انتخابات.

لكن مساعدي أوباما نزعوا فتيل ردود الفعل السلبية من مجموعات قدامى المحاربين بالإصرار على أن أوباما لن يشكك في قرار إسقاط القنابل.

وقال أوباما لصحيفة أساهي: «لن أعيد النظر في قرار استخدام الأسلحة النووية في هيروشيما وناجازاكي لكنني سأشير إلى أن زيارتي أنا ورئيس الوزراء (شينزو) آبي لهيروشيما معا تظهر للعالم إمكانية المصالحة. انه حتى ألد الأعداء قد يصبحون أقوى الحلفاء».

### ميشيل أوباما تحث الطلبة الأميركيين على رفض القادة «الأنانيين»

# ترامب «العدواني» يخطو الخطوة الأخيرة نحو الترشيح الجمهوري

حاكم كلورادو جون هيكنلوبر المؤيد لهيلاري كلينتون يظهر جواربه وعليها صورة ترامب وساندرز (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: في خطوة مفاجئة تضفي صورة العدوانية والتطرف بشكل كبير على السباق نحو البيت الابيض، حصل دونالد ترامب على العدد اللازم من المندوبين ليفوز بالترشح الآلي عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الاميركية في نوفمبر 2016 في نهاية لحملة غير تقليدية استمرت نحو عام.

واعلن ترامب في مؤتمر صحافي في بيسمارك انه «تجاوز العتبة» وذلك بعد ان توقعت عدة وسائل اعلام انه حصل على الاقل على 1237 مندوبا بفضل تأييد العديد من المندوبين الذين لم يكونوا في صفه. وسخر بعدوانية واضحة من منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون التي لاتزال تتصارع مع بيرني ساندرز وقال «احب ان ارى هيلاري وبيرني يتشاجران».

وبعد هذه الخطوة الاضافية باتجاه البيت الابيض رد ترامب على الرئيس باراك اوباما الذي كان اعتبر على هامش قمة مجموعة السبع ان «العديد من المقترحات التي عبر عنها (ترامب) تظهر اما جهلا بقضايا العالم او موقفا متفردا ومتعاليا عن الاخرين».

ورد ترامب «انه لا يعرف شيئا عن القضايا. من الجيد مفاجأة الناس (..) لان الكثير من بلدان كوكبنا الجميل يستغلوننا تماما».

وتعهد ترامب في خطاب في اختتام اكبر مؤتمر اميركي حول غاز الشيست (الصخري)، بالغاء العديد من التشريعات التي اصدرها اوباما حول الطاقات الاحفورية.

**كلينتون عن الجدل حول بريدها الإلكتروني: لن يؤثر على حملتي الانتخابية**

كما وعد بالتراجع عن المعاهدة الدولية حول المناخ الموقعة في باريس وببلوغ «استقلال تام في مجال الطاقة» بتشجيع انتاج النفط والغاز.

بموازاة ذلك، حثت السيدة الاولى في الولايات المتحدة ميشيل اوباما الطلبة الاميركيين على رفض القادة الذين يدعون الى الانانية.

وقالت ميشيل في كلمة ألقتها في حفل تخرج طلبة احدى المدارس الثانوية في ولاية نيو مكسيكو ان العالم يحتاج الى الولايات المتحدة الآن عن اي وقت مضى. واضافت «انتم لا تحتاجون ان تقول السيدة الاولى لكم ذلك، عليكم الاطلاع على الاخبار وسترون ذلك على الفور».

الى ذلك، قال رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون امس إنه لم يتحدد موعد معين لاحتمال زيارة ترامب إلى بريطانيا لكنه عبر عن سعادته بلقائه.

وقال كاميرون في قمة السبع الصناعية الكبرى «يميل هؤلاء المرشحون في مراسلاتها الرسمية اثناء توليها حقيبة الخارجية، وقالت ان ما قامت به لا يختلف عما قام به اسلافها.

وغداة صدور تحقيق رسمي أجرته وزارة الخارجية كشف عيوبا خطيرة في كيفية حماية المرشحة الديموقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية لرسائلها الالكترونية، تعهدت كلينتون عدم السماح للمسألة ان تطارد حملتها.

وقالت لسي.ان.ان «قد تخرج تقارير، لكن شيئا لم يتغير». وقالت «إنها القصة نفسها.. مثل وزراء الخارجية السابقين، استخدمت بريدا الكترونيا خاصا.. كثيرون قاموا بذلك.. لم يكن أمرا غير مسبوق إطلاقا».

وفي مقابلة لاحقة مع الشبكة التلفزيونية أقرت مجددا انها ارتكبت «خطأ» وانه كان بإمكانها تفادي ذلك. واكدت «كما قلت مرات عدة، كان خطأ ولو أمكنني العودة الى الوراء لقمت بذلك بشكل مختلف».

وقالت «افهم لماذا يقلق الناس، لكن آمل ان ينظر الناخبون للصورة الكاملة لكل ما فعلته».

وتلاحق هذه المسألة كلينتون منذ اكثر من عام، ويستخدمها خصومها السياسيون ومنهم الجمهوري دونالد ترامب، للتشكيك بصدقها وما اذا يمكن الوثوق بها، وهي الصفة التي عبر معظم الناخبين عن شكوكهم حولها في استطلاعات الرأي.

### القوات العراقية تخلي المدنيين من قرية «السجر»

# رئيس فيلق بدر: المعركة النهائية لاستعادة الفلوجة تبدأ خلال أيام

لقطة تظهر قوات الشرطة العراقية تحاصر الفلوجة (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، إن قوات الشرطة الاتحادية تمركزت في خطوط دفاعية بمنطقة جسر السجر وفتحت ممرا لإخلاء العوائل النازحة.

وأشار جودت إلى أنه تم إخلاء 140 عائلة تضم 460 مدنيا وأن غالبية النازحين من النساء والأطفال، وتم نقلهم إلى معسكر طارق وتقديم الخدمات الطبية والإغاثية لهم.

على صعيد متصل، تفقد القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الجنود الجرحى الذين يتلقون العلاج في المستشفى من جروح أصابتهم في معارك تحرير الفلوجة، ووجه بتوفير مستلزمات العلاج والرعاية الطبية لهم.

من جانب آخر، قال هادي العامري رئيس فيلق بدر التي يشارك مع الجيش العراقي في عملية استعادة الفلوجة معقل تنظيم «داعش» أمس إن المعركة النهائية لاستعادة المدينة ستبدأ خلال أيام وليس أسابيع.

وأضاف العامري المدعوم من إيران أن المرحلة الأولى التي بدأت الاثنين الماضي أوشكت على الانتهاء مع استكمال التطويق الكامل للمدينة التي تقع على بعد 50 كيلومترا إلى الغرب من العاصمة بغداد.

وتحدث العامري وهو يرتدي الملابس العسكرية للتلفزيون الرسمي من موقع العمليات بينما كان رئيس الوزراء حيدر العبادي يقف إلى جانبه وهو يرتدي زي قوات مكافحة الإرهاب العراقية الأسود.

وقال العامري في وقت سابق، إن التحالف الشيعي شبه العسكري المعروف باسم الحشد الشعبي سيشارك فقط في عمليات التطويق وسيترك للجيش عملية اقتحام المدينة، مضيفا: «إن قوات الحشد الشعبي لن تدخل المدينة إلا إذا فشل هجوم الجيش».

من جانب آخر، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس إن أكثر من 4200 عراقي فروا من الموصل إلى سورية في مايو وأضافت أنها تتأهب لأن يصل عدد الوافدين من المدينة التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» إلى 50 ألفا.

وقالت ميليسا فليمنج المتحدثة باسم المفوضية «تخيلوا، لدينا لاجئون يفرون إلى سورية، لا بد وأنهم يائسون، أما السبب فهو المعركة الوشيكة لاستعادتها» في إشارة لمدينة الموصل.

وعلى صعيد آخر، وافق قادة مجموعة الدول الصناعية السبع على جمع 3,6 مليارات دولار في شكل حزمة مساعدات للعراق، حيث يهدف هذا التمويل جزئيا إلى مساعدة البلاد في مكافحة الإرهاب ومعالجة أسباب الهجرة، وفقا للمستشارة الألمانية آنجيلا ميركل.

وقال القادة في بيان إن هذا التمويل يهدف في المقام الأول إلى دعم جهود العراق «للتعامل مع تحدياته المالية وتعزيز اقتصاده عبر الإصلاحات»

بالتنسيق مع المؤسسات الدولية ومن بينها صندوق النقد الدولي.

وقالت ميركل إن التمويل سيتضمن 560 مليون دولار في شكل ائتمان كانت ألمانيا قد أعلنته قبل عدة أسابيع.

# وزير إسرائيلي يستقيل من الحكومة: إنها «متطرفة»

رام الله ـ رويترز: استقال وزير البيئة الإسرائيلي آفي جاباي الذي ينتمي إلى تيار الوسط أمس احتجاجا على تشكيل حكومة ائتلافية تضم القومي المتطرف أفيغدور ليبرمان.

وقال جاباي في طلب الاستقالة «المناورات السياسية الأخيرة وتغيير وزير الدفاع تمثل في نظري تحركات خطيرة تتجاهل أمورا مهمة لأمن البلاد وستسبب مزيدا من التطرف والتصدعات والانقسامات في المجتمع الإسرائيلي»، مضيفا «لا أستطيع أن أكون شريكا في هذه الإجراءات».

وتابع غاباي قائلا «انني غير قادر على تقبل» قرار نتنياهو بتكليف ليبرمان حقيبة الدفاع التي كان يتولاها موشيه يعالون من حزب الليكود. وأشار «لا يمكنني تقبل رحيل يعالون، وزير للدفاع محترف»، وندد بالميل المتصاعد نحو التطرف داخل الليكود وفي اسرائيل بشكل عام.

وينتمي جاباي لحزب (كلنا) وهو الحزب الوسطي الوحيد في الائتلاف الحاكم وله عشرة مقاعد في البرلمان.

ويجيء إعلانه بعد أيام من استقالة وزير الدفاع السابق موشي يعالون الذي ينتمي لحزب الليكود المحافظ وذلك احتجاجا على عرض منصبه على ليبرمان.

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد عين ليبرمان وزيرا للدفاع الأربعاء الماضي موسعا ائتلافه الحاكم بحيث يضم ستة أحزاب تشغل إجمالا 66 مقعدا في البرلمان المكون من 120 مقعدا بعد أن كان يسيطر على أغلبية بسيطة متمثلة في 61 مقعدا فقط.